ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Possibility of the Availability of Electronic -Education Systems Requirements in Educational Institutions and their Impact on Knowledge Integration for both Student and Teacher

Salah Sahi Khalaf Al-Qaisy

General Directorate of Education in Anbar Governorate

* *Corresponding author: E-mail* :
sammun697@gmail.com
07816081094

***Keywords*:**
Electronic-education systems
educational institutions
knowledge integration

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 July. 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 25 Jan 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The aim of the research is to identify the possibility of the availability of electronic -education systems requirements in the educational institutions and their impact on the knowledge integration for both student and teacher. The research used the descriptive analytical method, by (questionnaire), and selected 94 items. So the results as following: the first rank was (The size of the electronic education systems contributes to attracting students' attention and their understanding to the curriculum) with arithmetic average 3.62. The second rank was (The degree of adequacy of electronic education systems in Iraqi educational institutions with the efficiency of teaching staff) with average 3.33. The third rank was (The degree of availability of the basic requirements for e-learning systems in Iraqi educational institutions) with average 3.31. The fourth rank was (The impacts (positive and negative) repercussions of use of electronic education systems in Iraqi educational institutions on the knowledge integration for both student and teacher) with average 3.22. There are differences in the respondents' answers according to demographic variables (Gender, age, Academic achievement, educational institution)

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.1.2.2022.16

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

إمكانية توافر متطلبات نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم وانعكاساتها على التكامل المعرفي للطالب والمعلم

م.د.صلاح ساهي خلف القيسي/ المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار

الخلاصة:

هدف البحث في التعرف على إمكانية توافر متطلبات نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم وانعكاساتها على التكامل المعرفي للطالب والمعلم، واستخدم الباحث اسلوب المسح (الاستبانة) لجمع

البيانات، وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة وهي تتكون من 94 مفردة من الكوادر التدريسية في قسم تربية الفلوجة وأساتذة الجامعات في جامعة الفلوجة. وكانت الخلاصة العامة لأبرز نتائج البحث كما يلي: –

ارتفاع محور (مدى مساهمة نظم التعليم الالكترونية في شد انتباه الطلاب واستيعابهم اتجاه المناهج الدراسية) بالمرتبة الاولى من بين المحاور الأخرى بمتوسط حسابي بلغ 3.62 وانحراف معياري نسبته 1.09. بينما بلغ محور (درجة ملائمة نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم العراقية مع كفاءة الكوادر التدريسية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 3.33 وانحراف معياري نسبته (1.55) وبلغ محور (درجة توافر المتطلبات الأساسية لنظم التعليم الإلكترونية في مؤسسات التربية والتعليم العراقية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.31) وانحراف معياري بلغ (1.83)، ثم جاء محور (الانعكاسات (الإيجابية والسلبية) المتوقعة من استخدام نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم العراقية على التكامل المعرفي للطالب والمعلم) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بغ (3.22) وانحراف معياري بلغ (1.22).

مقدمة

لقد شاركت التكنولوجية الحديثة جميع مجالات الحياة، واحتلت المركز الأول في احتياجات البشر فلا يمكن استغنائهم عن التكنولوجيا وكل ما هو متطور. كما تستمر التكنولوجيا في التسارع من أجل التطور أكثر فأكثر، فقد أصبح الجميع يعتمدون على التكنولوجيا في جميع المجالات التي يمارسها على مدار يومهم. وقد يختلف البشر في استخدام التكنولوجيا الحديثة سواء على المجال العملي أو العلمي أو على حسب شكل التكنولوجيا التي يحتاجها. وتكون موجودة التكنولوجيا الحديثة في جميع مجالات حياتنا، سواء كانت الطبية منها او الصناعية او التجارية او في المجال التعليمي.

ففي المجال التعليمي عندما تتوفر الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة فانه يسهل وصول المعلومة لدى متلقيها وتثبيتها لأنها طريقة لتعزيز تعلم الطلاب ورفع مستوى تعليمهم وإنجازاتهم من خلال هذه الوسائل الحديثة للفهم والاستيعاب، حيث أثبت أن التطبيق العملي للدارس غاية الأهمية ولا يستطيع المتعلم تطبيق ذلك إلا من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

فلم تعد أنظمة التعليم التقليدية بتقنياتها المحدودة وتعليماتها الحازمة قادرة على توفير جميع احتياجات الحياة العصرية المتسمة بالسرعة والمرونة والتغيرات المستمرة، ولفترة خمسين عاما مضت تقريباً كانت هناك مجموعة محاولات لغرض تكوين منظومة علمية متكاملة ومتطورة قادرة على تجاوز المشاكل والمعوقات التي أفرزتها الأنظمة التقليدية في المجال التعليم ، وقد أثمرت تلك المحاولات أنظمة حديثة ذات مرونة عالية

وقدرة كبيرة على الاستجابة للتحديات التي ولدتها التطورات المتتالية والتحولات التي طالت العالم في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبشكل خاص التغييرات في تقنية المعلومات والاتصالات ضمن الفضاء الواسع المسمى بالمعلوماتية، ومن هذه الأنظمة: التعليم عن بعد والجامعات المفتوحة، والتعليم عبر المنصات الالكترونية، خصوصا وان الأخيرة قد انتشرت في ظل تفشي جائحة كورونا في العالم ككل. وهذه الأنظمة تكون متداخلة لتكوين منظومة مرنة قادرة على إشباع حاجات المتعلمين المتزايدة في بقاع العالم المختلفة.

لذا فأننا في هذا البحث سوف نتطرق الى نظم التعليم الالكترونية وأنواع التعليم الالكتروني وفوائده وأنواعه والمقارنة بين ذلك التعليم وبين التعليم التقليدي، وطبيعة الواقع التعليمي في المؤسسات التربوية والتعليمية وما هي إمكانياتها في تطبيق مثل هذه النظم الجديدة في تلك المؤسسات، وما يتوقع الخروج به من مخرجات نتيجة استخدام تلك النظم الحديثة، ومن ثم الاستنتاجات والتوصيات التي يتوصل اليها البحث.

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

اولاً: منهجية البحث

❖ مشكلة البحث وتساؤلاته

أصبحت وسائل التعليم الالكترونية عنصراً وجزءاً لا مفر منه في كل مناحي الحياة، والتي تعتبر مهمة وخطرة في نفس الوقت من ناحية كيفية الاستخدام والتطبيق، ومن هنا انطلقت الشكلة الحالية للبحث لدور تلك الوسائل الالكترونية الحديثة في العملية التربوية والتعليمية كونها اصبحت الالة المسيرة لمتطلبات العمل التعليمي في الوقت الحاضر، وعلى هذا الأساس يمكن تحديد مشكلة البحث بسؤال مهم يكمن في: **هل هناك إمكانية في توفر نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم وما هي الانعكاسات المتوقعة على التكامل المعرفي للطالب والمعلم؟**

ومن خلال المشكلة الحالية البحث تكونت لدينا على مجموعة من الأسئلة وكما يلي:

1. ما درجة ملائمة نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم العراقية مع كفاءة الكوادر التدريسية من وجهة نظر افراد العينة؟
2. هل استخدام نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم العراقية ينسجم مع كفاءة الكوادر التدريسية من وجهة نظر افراد العينة؟
3. ما حجم اسهام نظم التعليم الالكترونية في جذب انتباه الطلاب واستيعابهم اتجاه المناهج الدراسية من وجهة نظر افراد العينة؟

4. ما الانعكاسات (الإيجابية والسلبية) المتوقعة من استخدام نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم العراقية على التكامل المعرفي للطالب والمعلم حسب راي افراد العينة؟
5. هل توجد اختلافات وفروق إحصائية في متوسطات تقدير إجابات افراد العينة لدرجة امكانية توافر متطلبات نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم وانعكاساتها على التكامل المعرفي للطالب والمعلم تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل الدراسي، المؤسسة التعليمية)؟

اهداف البحث.

1. معرفة درجة ملائمة نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم العراقية مع كفاءة الكوادر التدريسية.
2. التعرف على استخدام نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم العراقية وانسجامها مع كفاءة الكوادر التدريسية.
3. معرفة حجم اسهام نظم التعليم الالكترونية في جذب انتباه الطلاب واستيعابهم اتجاه المناهج الدراسية.
4. الكشف عن الانعكاسات الإيجابية والسلبية المتوقعة من استخدام نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم العراقية على التكامل المعرفي للطالب والمعلم.
5. رصد الاختلافات والفروق الإحصائية في متوسطات تقدير إجابات افراد العينة لدرجة امكانية توفر نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم وانعكاساتها على التكامل المعرفي للطالب والمعلم التي تعزى لمغيرات المبحوثين وبياناتهم (انواعهم الاجتماعية، اعمارهم، تحصيلهم الدراسي، مؤسستهم التعليمية).

❖ **أهمية البحث**

تنبع أهمية البحث النظرية والتطبيقية من الاتي:

1. أهمية الموضوع في دور نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم في ضوء التطور السريع في التكنلوجيا الحديثة.
2. إمكانية استفادة الكوادر التدريسية في المؤسسات التربوية التعليمية في العراق من نتائج هذا البحث من خلال امكانية استخدام نظم التعليم الالكترونية فيها.
3. يقدم هذا البحث أداة جاهزة تم التأكد من ثباتها وصدقها بالإمكان استخدامها في دراسات مشابهة لمؤسسات أخرى.
4. يقدم البحث تغذية راجعة لكوادر التربوية والتعليمية التدريسية في العراق على ضوء النتائج العامة التي سيتوصل اليها البحث والتي تتعلق في إمكانية توافر متطلبات نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم وانعكاساتها على التكامل المعرفي للطالب والمعلم.

❖ **مجالات البحث.**

تمثلت مجالات البحث بالآتي: -

أ- **المجال المكاني للبحث:**

طبقت هذه الدراسة على كوادر تدريسين مديرية تربية الفلوجة وكوادر تدريسين جامعة الفلوجة.

ب-**المجال الزماني للبحث:**

نفذت هذه الدراسة بتاريخ 2021 /6/1 ولغاية 2021/6/30.

ت-**المجال البشري للبحث:**

طبقت هذه الدراسة على الكوادر التدريسية التابعة لمديرية تربية الفلوجة وجامعة الفلوجة. اذ تمثل مجتمع البحث وعينته الحالية بالمدرسين والمعلمين من منتسبي مديرية تربية الفلوجة والأساتذة الجامعيين التدريسين التابعين لجامعة الفلوجة.

❖ **مجتمع وعينة البحث.**

ونعني بمجتمع البحث (Population Research) " جميع الأفراد او الأشخاص او الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث[1].

وتمثل المجتمع الحالي للبحث المستهدف من الكوادر التدريسية التابعة لمديرية تربية الفلوجة وجامعة الفلوجة، حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، اذ وزع الباحث استمارات استبيان على عينة البحث المستهدفة. وتم توزيع 100 استمارة استبيان، قسمها الباحث الى قسمين (50) مفردة منها لكوادر تدريسيي مديرية تربية الفلوجة و (50) أخرى الى تدريسي جامعة الفلوجة، استرد منها الباحث (94) مفردة صالحة لأغراض التحليل الاحصائي.

❖ **منهج ونوع البحث وادواته.**

يعرف المنهج ((الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول الى الحقيقة او مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختيارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى))[2].

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً أداة الاستبيان، والذي يهتم بدراسة أي حقيقة او طبيعة او موقف او ظاهرة او فئة من الناس او مجموعة من القضايا والاحداث، ولا تتحدد هذا الدراسة بمعرفة خاصية الظاهرة والموقف المراد دراسته، بل تتعدى ذلك الى التعرف على عوامل تكوين الظاهرة[3].

واستخدم الباحث مصدرين أساسيين في دراسته:

1- **مصادر اساسية:** والتي تمثلت بالأداة الرئيسية للبحث وهي الاستبانة لغرض جمع بيانات البحث الميدانية، وتم توزيع (60) استمارة استبيان تم تحليل (50) مفردة منها صالحة لأغراض البحث.

2- مصادر ومراجع نظرية: وشملت مجموعة من الكتب العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع البحث، إضافة الى بعض الدراسات والبحوث المختلفة.

❖ **اداة البحث:**

الاستبيان.

أعتمد البحث على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لغرض جمع بيانات البحث ومعلوماته ومن ثم تحليلها احصائياً، وكمنت في مجموعة من الأسئلة المغلقة في مقياس خماسي (معارض بشدة، معارض، محايد، موافق، موافق بشدة).

❖ **الأسلوب الاحصائي الذي استخدمه في البحث.**

قام الباحث باستخدام الأسلوب الاحصائي التالي:

❖ **الوسط الحسابي** :وهو أحد أساليب الإحصاء التي تستخدم في تحليل بيانات البحوث الإحصائية، اذ يتم حسابه من خلال جمع كل القيم الرقمية ومن ثم تقسيمها على اجمالي اعداد العينة.

❖ **الانحراف المعياري:** ويتم من خلاله قياس حجم التشتت في البيانات الإحصائية لأجمالي القيم الرقمية التي تم جمعها لظاهرة او موقف معين.

❖ **معامل ارتباط بيرسون:** يتم من خلاله قياس العلاقة الترابطية واتجاهها بين مجموعة من المتغيرات مثل (المتغيرات الثابت والتابعة والوسيطة).

❖ **مفاهيم ومصطلحات البحث.**

1. نظم التعليم الالكتروني.

وهي جميع وسائل الاتصال الحديثة من برمجيات وأجهزة ومعدات متطورة وتطبيقها وعملية توظيف تلك الوسائل لصالح عملية التعليم والتعلم بهدف الخروج بمخرجات تعود بالنفع العام للإفراد والجماعة على حد سواء.

2. المؤسسة التربوية والتعليمية:

وهي المؤسسة التي تلعب دوراً هاماً في تنشئة الفرد ونشاطه الاجتماعي وتطوير مهاراته وتوسيع دائرة معارفه وتعليمهم وتزويدهم بالمعلومات المختلفة، وتتكون من مجموعة من أعضاء هيئة تدريسية من معلمين ومدرسين وطلاب، وطلاب وهيئات إدارية واولياء أمور. وهناك العديد من المؤسسات التربوية والتعليمية، مثل رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية، والمعاهد والكليات والجامعات.

3. التكامل المعرفي:

وهو عملية تنطوي على دمج وإدراج معلومات جديدة في كيان معرفي قائم يشترك في بنية مفاهيمية واحدة أو درجة من الصلة أو العلاقة الموضوعية.

وفي سياق الذكاء الاصطناعي، فينظر اليه في كونه أحد أهم المهام والمتطلبات الأساسية لبناء نظام معرفي يكفل القدرة على تفاعل المستفيد مع الآلة بصورة ذكية[4].

ثانياً: الدراسات السابقة:

ونتناول بعض من الدراسات السابقة التي تتعلق بشكل بالبحث بشكل مباشر وغير مباشر ونعرضها كما ياتي:

❖ **دراسة (قباعه 2005)**، بعنوان "تطوير نموذج إدارة التعليم عن بعد في التعليم العالي"، هدفت الدراسة الى تطوير نموذج إدارة نظم التعليم عن بعد في التعليم العالي، واستخدمت الدراسة طريقة المسح من خلال استطلاع الجمهور بواسطة أداة الاستبيان من خلال استهداف 14 جامعة مفتوحة من الوطن العربي لعام 2003–2004، واظهرت النتائج ان العوامل البشرية مثل الشخصية والثقافة التنظيمية وانماط الاتصال والإدارة هي الأكثر أهمية في عملية التطبيق الناجح للبرامج التعليمية عن بعد من تقنيات التكنلوجية الحديثة، واوصت هذه الدراسة الى عملية التخطيط الدائم لغرض الوصول منظومة متكاملة من الخطوط الارشادية في عملية التطبيق.

❖ **دراسة (الزهراني 2012)**، بعنوان "كفايات التعليم الالكتروني لمعلمي الدراسة الثانوية في السعودية"، هدفت الدراسة للكشف عن كفايات التعليم الالكتروني لمعلمي الدراسة الثانوية في السعودية، واستخدمت الباحث فيها أسلوب المسح من خلال الاستبانة من خلال عينة عددها 15 مديراً من مدراء الدراسة الثانوية و200 معلما من الدراسة الثانوية كذلك، واظهرت النتائج العامة للدراسة ان درجة امتلاك معلمي الدراسة الثانوية لكفايات التعليم الالكتروني كانت معتدلة، وان التعامل المشاكل الخاصة بشبكة الانترنت كانت متوسطة، مع عدم جود فروق إحصائية في حجم امتلاك كفايات التعليم الإلكتروني بشكل عام.

❖ **دراسة (الطراونه 2014)**، بعنوان "انموذج مقترح تحسين عملية التعليم الالكتروني لوزارة التعليم العالي الأردنية على غرار النظم الالكترونية العالمية"، هدفت الدراسة الى اقتراح نموذجاً لتطوير نظم التعليم الالكترونية على غرار النظم الالكترونية العالمية، واستخدمت الدراسة استطلاع الجمهور من خلال أداة الاستبيان لعينة قدرها 226 شخصاً من الكوادر التعليمية في الاردن، واظهرت نتائج الدراسة ان مدى استخدام الالواح التفاعلية وبرامج المحادثة والمؤتمرات من خلال الفيديو كانت منخفضة، وان الاستخدام العالي لمنظومة التعليم الالكتروني كان لإدخال الدرجات والكشف عن عمليات الغياب، واوصت الدراسة الى ضرورة اتاحة الوسائل الكافية لنظم التعليم الالكترونية في مدارس المملكة.

☒ **حدود الفائدة من دراسات البحث السابقة.**

استفاد الباحث من دراسات البحث السابقة التي تم التطرق اليها والتي لم يتم التطرق اليها في صياغة المشكلة العامة للدراسة وبناء الأسئلة الرئيسية للبحث للوصول الى الأهداف العامة، وكذلك في الاستخدام

السليم لمنهج البحث وتطبيقه على الدراسة، علاوة على صياغة الفقرات الفرعية في المحاور الرئيسية للاستبانة، والاستفادة من الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة ومحاولة استكمالها من حيث انتهت.

المبحث الثاني:

النظرية التي تم توظيفها للبحث

❖ نظرية المسؤولية الاجتماعية.

ويقصد بها تلك الاستجابات التي تعبر عن وعي الفرد وادراكه لمسؤوليته والتزاماته اتجاه نفسه وكذلك المجتمع الذي يعيش فيه، وتتضمن إدراك الفرد ومعرفته بحقوقه وواجباته اتجاه نفسه وعائلته ومكان عمله ووطنه ومعتقده، ويفهم مشاكل المجتمع واحواله، والحرص في المشاركة الإيجابية مع الناس والجماعة التي ينمتي اليها للمحافظة على ازدهار مجتمعه وتقدمه[5].

لقد ظلت المفاهيم الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية يحيط بها بعض الغموض وخضعت لتفسيرات متعددة كانت بمثابة مراحل متدرجة في تطورها، فالمسؤولية الاجتماعية تبدأ من مرحلة إدراك الفرد لمتطلبات المجتمع الذي يعيش فيه وصولا إلى مرحلة ممارسة المسؤولية الاجتماعية كل حسب الموقع الذي يعمل فيه وبأنماط سلوكية مختلفة تتجسد من خلالها التزامات الفرد الذاتية والفعلية اتجاه المجتمع المنتمي اليه، ولا تحدد المسؤولية الاجتماعية الواجبات التي يُسأل عليها كل فرد فحسب، بل تحدد الأشخاص الذين يكون الفرد مسؤولا أمامهم وعنهم في القيام بهذه الواجبات[6].

وتأتي اهمية النظرية في الوقت الحالي لمجموعة من الأسباب وكما يلي:[7]

- أنها تهتم بطبيعة البيئة الاجتماعية المحيطة وسياقها، وتعمل على اخذها بنظر الاعتبار.
- تطالب بعدم اقتصار العمل الإعلامي على هدف تحقيق الربح فقط بل تركز على الجانب الاخلاقي في العمل الاعلامي.
- تهتم بتطوير المجتمع وتنميته عن طريق تشجيع مواكبة العمل للمؤسسة بصرف النظر عن اختصاصها، على ان يكون العمل مهتم بتطوير المجتمعات التي تقع ضمن بيئتها.
- تشديدها على انضبط الافراد والتزامهم بمجوعة من القيم منها: المصداقية، الموضوعية، العدل والمساواة، الدقة، وضرورة المحافظة على الثقافات العامة للمجتمع.

وهناك ثلاثة عناصر رئيسية للمسؤولية الاجتماعية وهي:[8]

1- الاهتمام.

ويندرج تحت عنصر الاهتمام مجموعة نقاط منها:

1. التفاعل مع الجماعة: ويقصد بهذا المستوى ان يساير الفرد الحالة الانفعالية التي يتعرض لها بطريقة لا ارادية، وهي حالة ارتباط الفرد كعضو في الجماعة التي يعيش فيها ومساير لبقية أعضائه من المجتمع بشكل انصياعي، أي يكون شخص مساير تفاعلي، بشرط ان يكون الفرد ذو وعي كامل لما يقوم به اتجاه المجتمع الذي ينتمي اليه.
2. التفاعل بالجماعة: ويقصد به ابداء التعاطف مع الجماعة التي ينتمي اليها، ويختلف عن المستوى السابق بادراك الفرد اثناء تفاعله مع الجماعة، وتكون بطريقة الية ذات وعي وإدراك.
3. التوحد مع الجماعة: وهو شعور الفرد انه والجماعة التي ينتمي اليها شيء واحد، من خلال وحدة المصير والوجود، أي التعاون المباشر مع مجتمعه الذي يعيش فيه.

2- الفهم.

ويشمل هذا الجانب قسمين، الأول هو عملية فهم طبيعة المجتمع ووضعه الحالي، وعاداته وتقاليده وتاريخه وقيمه ونظامه العام، مع الاستقراء الموضوعي لمستقبل المجتمع وما سيؤول اليه، والقسم الاخر هو فهم الغاية من تصرفات الفرد وافعاله، مع الفهم العام العواقب والنتائج التي ستنتهي به، وينقسم الى جانبين:

الأول: فهم الفرد للجماعة لكل مستوياتها المؤسساتية والتنظيمية والعادات والتقاليد والتاريخ والقيم، وكذلك فهم الظروف والعوامل التي تؤثر في وضع الجماعة الحاضر وفي مستقبلها.

الثاني: ويقصد به فهم الفرد للقصد الاجتماعي لأفعاله وتصرفاته وقراراته، أي فهم الفرد الكامل قيمته الاجتماعية ولتصرفاته وافعاله التي تصدر منه.

3- المشاركة.

ويقصد بها مدى مقبولية الافراد للدور الاجتماعي الذي يؤدونه ضمن اطارهم المجتمعي بعيدين عن المشاكل والنزاعات[9].

ويتناول هذا العنصر ثلاث مجالات وهي:

- الأول: ان يتقبل الفرد دوره الاجتماعي وما يتعلق به من سلوكيات او تصرفات او توقعات، ويعتبر ذلك الامر ضرورياً لكي لا يشعر الفرد انه رهين لتأثير الصراع نتيجة عدم مقبوليته لدور معين، او احساسه بعدم الملائمة لذلك الدور له.
- الثاني: المشاركة الفعلية مع الجماعة وإنجاز وتنفيذ يمكن ان تتفق عليه الجماعة.
- ثالثاً: المشاركة التنفيذية التقويمية، عن طريق مشاركة موجهة تسعى الى تقويم عمل الجماعة والانجاز الذي حققته تلك الجماعة، ويكون دور الفرد تقويمياً وتنفيذياً.

❖ **اركان المسؤولية الاجتماعية.**

1- الرعاية: أي ان لكل عضو في المجتمع نصيبه منها، بحيث لا يقتصر ركن الرعاية برعاية حقوق معينة دون أخرى.
2- النصح: وتشتمل على ارشاد النصح الى الجماعة وتوجيهها نحو القيم الاجتماعية الاصيلة، وترصين السلوك واتباع القيم المثلة التي تبنيا المجتمع.
3- الاتقان: المراد به رقيب الضمير في العمل واتقانه بشكل سليم في كافة أنشطة المجتمع ومجالاته، وبذل اقصى الجهود لعنصر المشاركة العملية المجتمعية التي ترصن المجتمع وتقومه.

❖ **مجالات المسؤولية الاجتماعية**[10].

- مسؤولية الفرد اتجاه نفسه: ومنها الاكل والشرب والملبس وغيرها من الأمور المجبول عليها الانسان بالفطرة، وكذلك الحفاظ على اسمه وسمعته وجسده ودينه.
- مسؤولية الفرد اتجاه اسرته: مثل والديه واخوته وزوجته واطفاله واقاربه.
- مسؤولية الفرد اتجاه وطنه: وهو الاهتمام بالقضايا التي تبني وطنه وتحفظ سمعته وترتقي به نحو الأفضل.
- مسؤولية الفرد اتجاه المدرسة: ويقصد بها المسؤوليات المناط بها الفرد من طالب ومعلم تجاه اصدقاءه وزملاءه وقضايا مدرسته وما يعزز السمعة التربوية ويعكس ايجابياتها[11].

ويقصد بها تلك الاستجابات التي تعبر عن وعي الفرد وادراكه لمسؤوليته والتزاماته اتجاه نفسه وكذلك المجتمع الذي يعيش فيه، وتتضمن إدراك الفرد ومعرفته بحقوقه وواجباته اتجاه نفسه وعائلته ومكان عمله ووطنه ومعتقده، ويفهم مشاكل المجتمع واحواله، والحرص في المشاركة الإيجابية مع الناس والجماعة التي ينمتي اليها للمحافظة على ازدهار مجتمعه وتقدمه[12].

توظيف نظرية المسؤولية الاجتماعية للبحث.

يمكن تطبيق نظرية المسؤولية الاجتماعية على البحث من جانب إدراك الفرد لالتزاماته ومسؤولياته تجاه نفسه والمجتمع الذي ينتمي اليه، من حقوق وواجبات لنفسه ومجتمعه واسرته وعمله ووطنه ومعتقداته، وفهم لمشاكل المجتمع وظروفه والمشاركة في نشاطاته ومحاولة الوصول الى حلول ناجعة للمشكلات التي تعترضه.

المبحث الثالث: الإطار النظري للبحث.

المؤسسات التربوية والتعليمية والتعليم الالكتروني

❖ **مفهوم التعليم الالكتروني:**

وهو عبارة عن مجموعة أنظمة تفاعلية يستخدمها المتعلم عن طريق استخدام تقنيات اتصالية ومعلوماتية ورقمية تقوم بتقديم المقررات الدراسية من خلال الشبكة الالكترونية، مع تجهيزها للأساليب التوجيهية والارشادية، علاوة على عملية تنظيم للامتحانات والاختبارات الدراسية ومصادر المعلومات والمراجع العلمية، وهو احد الطرق المتطورة في عملية التعليم، من خلال توظيف التقنيات الاتصالية الحديثة من حاسوب وشبكة مربوطة بمجموعة من الحواسيب الأخرى، بالإضافة الى الوسائط المتعددة متمثلة بالصوت والصورة، ومجموعة من المكتبات الرقمية ومدخلات الكترونية على الشبكة العنكبوتية[13].

❖ **أنواع التعليم الالكتروني.**

هناك عدة أنواع من التعليم الإلكتروني نذكر منها:

1. **التعليم الإلكتروني الغير متزامن** : هو التعليم الغير مباشر الذي لا يتطلب ان يكون المعلمين والمتعلمين على الأنترنيت في ذات الوقت او نفس المكان ويتم التفاعل من خلال بعض تفافات التعليم الالكتروني مثل البريد الالكتروني او الشبكات، اذ يتم التبادل المعلوماتي بين المتعلمين انفسهم وبين معلمهم في فترات متتابعة، وان هذا الصنف من عملية التعليم هو الأكثر شيوعا لان يوجد في الوقت المناسب بناءً على طلب المتعلم ومن مزايا هذا النوع من التعليم ان المتعلمين لديهم الكثير من التفاعل والتواصل ويمكن ان يتلقوا اهتمام وتوجيه شخصي من قبل الانسان الوسيط ويمثل تعلما ذاتيا وتفاعليا.
2. **التعليم الالكتروني المتزامن:** هو التعليم المباشر الذي يكون في الوقت الحقيقي وهو يحتاج الى وجود المتعلمين في نفس الوقت امام الأجهزة الحاسوبية لأجراء المناقشة والحديث بين المتعلمين انفسهم وبين معلمهم عبر غرفة الدردشة او استقبال الدروس تلقي الدروس من خلال فصول الدراسة، اذ هو تفاعل حي بين المعلمين والمتعلمين وان هذا الصنف من عمليات التعليم له القدرة على تحفيز المتعلمين وتطوير المجتمعات، والتعليم عادة ما يتضمن بث صوت المدرب الى المتعلمين من خلال شبكة الانترنيت السمعية ومن مزايا هذا الصنف من عمليات التعليم هو توفير المعلومات الفورية عن أداء المتعلم وتعديل عملية التعليم بشكل فوري[14].
3. **التعليم الإلكتروني بقيادة المتعلم:** يهدف هذا الصنف من التعليم إلى توصيل خبرات تعليمية مؤثرة جدا إلى المتعلمين المستقلين ويكون على شكل دروس منفصلة يتحكم في تسلسلها المتعلم أو على شكل اختبارات قصيرة أو أسئلة تدريبية كما ويسمى أيضاً التعليم الإلكتروني بالتوجيه الذاتي، ويتوجب في هذا الصنف من التعليم الإلكتروني تزويد كافة التعليمات والأوامر من خلال المواد الخاصة بالفصول ، ولا يتضمن هذا النوع وجود مشرف أو موجه لمساعدة المتعلمين عند مواجهة الصعوبات كما لا تتوفر أي آلية

تسمح للطلبة بالاتصال ببعضهم البعض وتبادل الآراء والأفكار، اذ ان الشخص المتعلم يتمتع بحرية مطلقة في عملية اختيار الوقت الملائم له، بالإضافة الى عامل السرعة في انهاء المقررات الدراسية، لتمتعه بالاستقلالية.

4. **التعليم الإلكتروني بقيادة المعلم:** وهو ذلك النوع من التعليم الإلكتروني الذي يستخدم تقنية الويب لتقديم فصول تقليدية للمتعلمين عن بعد، وتعتمد هذه الفصول مجموعة متنوعة من التقنيات الفورية مثل المؤتمرات الفيديوية والصوتية، الدردشة، اقتسام الشاشة، التصويت والانتخاب، اللوحات البيضاء والهاتف التقليدي، ويقوم المعلم عادةً بعرض الشرائح وتقديم التوضيحات[15].

❖ **فوائد التعليم الالكتروني.**

1. انخفاض الكلفة: تعتبر الدروس التي تقدمها الشبكة الالكترونية العنكبوتية مناسبة الكلفة للطلبة والأشخاص المتعلمين وكذلك مؤسسات التعليم، فتكون للأساتذة الحرية الكاملة بطبع او عدم طبع المناهج والكتب الدراسية لغرض توزيعها على الطلاب.
2. النشر الإلكتروني: حيث تتيح الشبكة الالكترونية أسلوب سهل وبسيط في عملية النشر الالكتروني، اذ تكون للأساتذة والطلبة القدرة والمرونة في تأليف الكتب والمطويات ونشرها على تلك الشبكة وتوفيرها لكل الأشخاص المهتمين في كافة بلاد العالم.
3. منح مجموعة من الخبرات: تستفاد الدروس الالكترونية من خاصية المصادر المتوفرة على الشبكة الالكترونية التي قام بطرحها مجموعة من الخبراء في مجالات متنوعة من العلوم والمعارف، وهذا بدوره يقوم بتزويد مجموعة من وجهات النظر العلمية المختلفة، بالإضافة الى الاختلاف والتنوع في المصادر المعرفية واكساب الخبرات.
4. تغيير في نظام الطرق التدريسية: بالإمكان استقبال المواد العلمية المختلفة بأسلوب ينسجم مع رغبة الطلبة، فهناك مجموعة من الطلبة يحبذون الأساليب المسموعة، والبعض الاخر يفضلون المقروءة، وبعضهم يحبذ الأسلوب المرئي، فعملية التعليم الالكترونية تمنح الحرية الكافية في اختيار الطريقة المناسبة للمتعلم.
5. استثمار الزمن: يعتبر عامل الزمن مهم جدا بالنسبة للمعلمين والمتعلمين، فالطلبة لديهم حرية وقدرة كافية في عملية التوصل السريع الى المعلومات بأقل وقت، علاوة على قدرة المعلمين في التحكم بالوقت من خلال عملية التعليم الالكترونية.
6. المواكبة في طريقة التوصل الى المناهج الدراسية: وهذه الخاصية تعطي للطلبة حالة من الاستقرار والطمأنينة، اذ بإمكانهم التوصل الى المعلومات التي يرغبونها في أي وقت يناسبهم[16].

❖ **المقارنة بين التعليم التقليدي والالكتروني.**

تكون العلاقة بين نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم الالكتروني عبارة توظيف مجموعة من الأسس الأرضية لمؤسسات التعليم التقليدي من خلال تطويرها وتجهيزها بالأجهزة والمعدات التقنية الكافية واللازمة،

وتشغيل اكبر عدد ممكن من الأشخاص ذوو الكفاءات والقدرات العلمية والعملية العالية في الميادين التي ترغب المؤسسات العلمية بتدريس مناهجها، وهذا يحتاج الى وقت كبير ومجهود عالي وتخطيط طويل الأمد، بالإضافة الى التحضير المالي الكافي، اما من جانب الأشخاص المتلقون فيتم انتقائهم وفق مجموعة من الشروط والضوابط تستند على مستواهم الثقافي والعلمي، إضافة الى ان المسافة بين الأشخاص الدراسين والمؤسسات التي يدرسون بها يعتبر من العوائق في نظام التعليم التقليدي، اضف الى ذلك فان عامل الزمن يوجب على الطالب التفرغ الكامل للدراسة.

اما فيما يخص التعليم الإلكتروني فانه يستغني عن واقع الصفوف الدراسية في المدارس والابنية الواقعية، او ذهاب الطلبة الى المدرسة والجامعة لغرض التسجيل والمباشرة بالدوام والامور والمتطلبات الضرورية الأخرى، وانما يتم جمع الطلبة في مجموعة من الصفوف الالكترونية الافتراضية ويتم التواصل بين المعلمين والطلبة من خلال غرف معدة لهذا الغرض على الشبكة الالكترونية العنكبوتية، ويتم أجراء الاختبارات والامتحانات عن بعد، عن طريق عملية تقويمية يقوم بها الأساتذة للطلاب بتقييم مستوياتهم للامتحانات والأبحاث التي يقدمونها خلال فترة خضوعهم للدراسة.

ومن الجانب العملي فان نظام التعليم التقليدي يتركز على عملية الاستجابة المتبادلة بين الأستاذ والطالب، وتقع المسؤولية بالدرجة الأولى على الأستاذ، ويتعين على الطالب الاصغاء والانصياع للتعليمات والارشادات التي يمليها عليها استاذه، وهذا يعني ان عملية التعليم هي عبارة عن أسلوب تقلين بشكل عمودي من الأستاذ الى الطلاب، أي انه عملية ساكنه تكون مجرد وخالية من التفاعلية بين الطرفين.

اما بالنسبة التعليم الإلكتروني فانه يركز على عملية تفاعلية مستمرة بين الطلبة انفسهم وبينهم وبين اساتذتهم، اذ يكون العبء الأكبر في هذه العملية على الطالب، بينما الأستاذ يقوم بدور المراقب والمشرف على تلك العملية، وتقع المسؤولية التعليمية في عملية التعلم على الطالب في الرغبة في التعلم، ويكون العامل التحفيزي والدعم المعنوي والتشجيع اهم المقومات التي ترتكز عليها تلك العملية، وفي هذا النظام التعليمي تكون للطالب الحرية المطلقة في عملية الوصول الى المعلومات التي يروم الحصول عليها وفي أي وقت يريده، وما يميز هذا النوع من التعليم هو المرونة الكافية والتحكم في الزمان والمكان في طريقة التعلم[17].

- **المؤسسات التربوية والتعليمية:**

تعتبر المؤسسات التربوية والتعليمية مخصصة للقيام بوظيفة التعليم الرسمي في المجتمع كهدف عام، يستند إلى رؤية وبرامج ومناهج عامة محددة ثابتة نسبيا، تهدف عموما إلى إعداد أبناء المجتمع سلوكيا ومعرفيا، عبر دورات ومراحل تتكامل في عمومها، لكنها تتمايز حسب السن، وحسب نوع البرامج والمناهج

والأهداف الخاصة بكل منها؛ وظروف المكان والزمان، بما يجعل من تلك المؤسسات تتميز أيضا بالتعدد والتنوع وفق سن المتعلمين ووفق أهداف البرامج والدورات والبرامج التعليمية.

❖ **المؤسسات التربوية والتعليمية والمنهج التعليمي:**

في عصرنا الحالي وفي كل المجتمعات غالبا يتم تنظيم شؤون التربية والتعليم وفق أطر معينة معروفة (المؤسسات المخصصة لذلك) ، لأجل تحقيق مجموعة من الأهداف العامة والخاصة المعرفية والسلوكية التي تم أيضا تحديد أغلبها مسبقا، وتم وضع تصور نظري، وخطط عملية لتحقيق تلك الأهداف، وأيضا تعيين موارد مادية مالية وغير مالية(بناءات وأثاث وكتب ومطبوعات...)،وموارد بشرية(مدرسون ومدراء...)، لأجل نفس الغرض. ويتم ذلك وفق نظام متكامل ومنسجم، هو النظام التعليمي الرسمي الذي تعتبر المؤسسات التعليمية وسيلة لتحقيق أهدافه، ولكي يحقق هذا النظام التعليمي أهدافه، يتم الاستعانة بخطة مدروسة بعناية، محددة الأهداف والخطوات حتمل انه سيعيق أو يحد من ذلك وكيفيات تفاديه، ننتظر تحقيقه؛ وما يحتمل انه سيعيق او يحد من ذلك وكيفية تفاديه، للوصول إلى الهدف[18].

❖ **عناصر ومكونات المنهج التعليمي والنظام التعليمي:**

تتحدد عناصر المنهج التعليمي في: الأهداف– المحتوى– نشاطات التعليم والتعلم– التقويم. غير أنه يمكننا أيضا أن نشير إلى عناصر أخرى تعتبر جزء من المنهج التعليمي: المحتوى (المعارف والكفاءات)، أساليب نقل المعارف والكفاءات وأساليب تنظيمها، والتنسيق بينها لتحقق الهدف– الشكل والصيغ التي يتم تنفيذ مضمون ومحتوى المنهج والالتزام بأساليب تنظيمه.

بينما تكمن عناصر النظام التعليمي الرسمي من العناصر التالية: المعلمون والمتعلمون، المناهج التعليمية والمقر ارت والكتب ومختلف الوسائل التعليمية الرئيسية والمساعدة، التقويم (نظام الامتحانات) الوسائل والأطر التنظيمية القانونية والإدارية المختلفة، والمدراء والمعاونون، المباني والشهادات والدرجات التعليمية[19].

❖ **الخصائص العامة لمؤسسات التربية والتعليم.**

1. **مكان لنقل المعارف والتكوين:** المعارف المتنوعة التي تتعلق بمختلف الجوانب والأبعاد والمتطلبات الفكرية والسياسية والاخلاقية والاجتماعية والفلسفية.
2. **مكان انتقالي:** فهي فضاء وسيط يقع بين العائلة وعالمي الشغل والنشاط العام، تحضر وتنظم مسار الانتقال من عالم إلى عوالم أخرى.
3. **مكان للمحاكاة:** عن طريق ما تتيحه المدرسة للمتعلم من مهارات القراءة والتحليل، فهي تمنح للمتعلم إمكانية التدرج في اختبار مختلف أشكال ومضامين الوضعيات التي تتيح له التعرف على الأخطاء وتجنبها.

4. **مكان مضياف:** وليس هذا بمعنى أنها مفتوحة على الكل، بل أن المدرسة العامة الأساسية(الديموقراطية) عليها أن تستقبل المتعلمين ضمن مشروعها، فتكون مفتوحة أمام كل شريحة عمرية يتضمنها برنامجها التعليمي دون تمييز في اللون أو العرق أو الدين[20].

❖ **وظائف المؤسسات والنظام التعليمي التربوي.**

نوجزها فيما يلي:

1. **الوظيفة التربوية:** تعديل وتهذيب سلوك المتعلمين وتطبيعهم مع العادات وقواعد السلوك المناسب.
2. **الوظيفة التعليمية المعرفية:** تقديم المعارف والمعلومات ومناهج وطرق التفكير.
3. **الوظيفة الاقتصادية:** ان مؤسسات التعليم تعد ميدان الاستثمار الذي له عوائد اقتصادية ينتظر منها أن تساهم في الارتقاء بالمكانة الاقتصادية والسياسية للمجتمع، وكل المجتمعات المعاصرة تحشد للتعليم موارد هامة مادية وبشرية لتحقيق تلك الغاية.
4. **الوظيفة الاجتماعية:** التطبيع والتنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع، والحفاظ على مستوى معين من القدرة المعرفية والعلمية للمجتمع تمكنه من تحقيق حاجاته المختلفة.
5. **الوظيفة العلمية:** تعليم مناهج وطرق التفكير العلمي، وتنمية وتطوير البحث والإبداع العلمي.
6. **الوظيفة الثقافية:** الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع وللإنسانية وتطويره[21] .

المبحث الرابع

الدراسة الميدانية للبحث

❖ **التحليل الاحصائي لبيانات المبحوثين.**

جدول (1) يوضح التوزيع الاحصائي لبيانات المبحوثين

ت	المتغير				مجموع المتغيرات			النسبة المئوية	
1	النوع الاجتماعي	تربية	ذكر		39	47	94	41.5%	%100.0
			انثى		8			8.5%	
		تعليم	ذكر		43	47		45.7%	
			انثى		4			4.3%	
2	العمـــــر	تربية	اقل من 25 سنة		4	47	94	8.5%	%100.0
			من 25 الى 40 سنة		32			68.1%	
			40 سنة فأكثر		11			23.4%	
		تعليم	اقل من 25 سنة		0	47		0.0%	%100.0
			من 25 الى 40 سنة		28			59.6%	
			40 سنة فأكثر		19			40.4%	
3	التحصيل الدراسي	تربية	دراسات اولية	دبلوم	13	47	94	27.7%	%100.0
				بكالوريوس	29			61.7%	
			دراسات عليا	ماجستير	4			8.5%	

							1	2.1%	
					دبلوم	دراسات اولية	0	0.0%	%100.0
					بكالوريوس		7	14.9%	
		تعليم		47	ماجستير	دراسات عليا	9	19.1%	
					دكتوراه		31	66.0%	
4	المؤسسة	تربية		47				50.0%	%100.0
		تعليم		47				50.0%	

من خلال الجدول رقم (1) بالنسبة **لمتغير النوع الاجتماعي** ان نسبة تكرار الذكور بالنسبة **لمؤسسة التربية** بلغ(39) وبنسبة مئوية بلغت (41.5%) بينما بلغ تكرار الاناث(8) بنسبة مئوية بلغت(8.5%)، فيما جاء تكرار **متغير النوع الاجتماعي لمؤسسة التعليم** بالنسبة للذكور بعدد(43) ونسبته المئوية كانت (45.7%)، فيما بلغ تكرار الاناث(4) بنسبة مئوية بلغت(4.3%)، **ثم جاء تكرار متغير العمر** بالنسبة **لمؤسسة التربية** لمن أعمارهم اقل من 25 بعدد (4) ونسبته المئوية كانت(8.7%)، فيما جاءت تكرارات ممن اعمارهم من 25 الى 40 سنة بعدد (32) ونسبته المئوية كانت(68.1%)، وبلغ تكرار ممن أعمارهم 40 سنة فأكثر بعدد (11) ونسبته المئوية كانت (23.4%)، في حين جاء تكرار **متغير العمر بالنسبة لمؤسسة التعليم** لمن أعمارهم اقل من 25 بعدد(0) ونسبته المئوية كانت (0.0%)، ثم بلغت اعداد ممن اعمارهم من 25 الى 40 سنة (28) ونسبتهم المئوية بلغت(59.6%)، وبلغ تكرار ممن أعمارهم 40 سنة فأكثر (19) ونسبتهم المئوية كانت (40.4%) **بعد ذلك بلغ تكرار متغير التحصيل الدراسي** بالنسبة **لمؤسسة التربية للدراسات الأولية** لحملة شهادة الدبلوم (13) والنسبة المئوية كانت(27.7%)، في حين بلغ تكرار حملة شهادة البكالوريوس (29) والنسبة المئوية كانت(61.7%)، وجاء تكرار **حملة الشهادات العليا** من شهادة الماجستير (4) ونسبتهم المئوية كانت(8.5%)، بعد ذلك بلغت اعداد تكرارات حملة شهادة الدكتوراه (1) ونسبتهم المئوية كانت(2.1%)، **بعدها بلغ تكرار متغير التحصيل الدراسي** بالنسبة **لمؤسسة التعليم للدراسات الأولية** لحملة شهادة الدبلوم (0) والنسبة المئوية كانت (0.0%)، فيما بلغت تكرارات حملة شهادة البكالوريوس (7) ونسبتهم المئوية كانت(14.9%)، وبلغ تكرار **حملة الشهادات العليا** من شهادة الماجستير (9) والنسبة المئوية كانت(19.1%)،ثم كان تكرار حملة شهادة الدكتوراه (31) والنسبة المئوية كانت(66.0%). وبلغ المجموع العام للمؤسستين (التربية والتعليم) بتكرار بلغ (94) مقسمة الى قسمين (47) للمؤسسة التربوية و (47) للمؤسسة التعليمية.

ومن خلال النتائج الإحصائية أعلاه نلاحظ ارتفاع عدد الذكور في كلا المؤسستين (التربية والتعليم) على الاناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان نسبة اعتماد المؤسستين بالشكل الاكبر على العنصر الذكوري في العملية التدريسية والتعليمية أكثر من الاناث، بالإضافة الى فرصة المشاركة المجتمعية بالنسبة للذكور أكثر من الاناث طبقاً لثقافة المجتمع في الحياة العامة وفي النظام المؤسساتي على حد سواء. تلا ذلك ارتفاع نسبة جمهور عينة البحث ممن تبلغ أعمارهم من 25 الى 40 سنة في كلا المؤسستين ايضاً على الاعمار الأخرى، وبالإمكان تأويل هذه النتيجة الى بروز الطاقات الشبابية في كلا المؤسستين في العملية

التربوية والتعليمية بشكل يسهم في زيادة الإنتاجية العلمية، فكلما زاد حضور الطاقات الشبابية في المؤسسات التربوية والتعليمية كلما زاد النتاج العلمي في تلك المؤسسات. ثم جاء متغير التحصيل الدراسي في مؤسسة التربية بارتفاع حملة شهادة البكالوريوس على الشهادات الأخرى مع الفارق الواضح في عدد المدارس الثانوية قياساً بالمدارس الابتدائية، بتفوق المدارس الابتدائية على الثانوية، اذ يبلغ عددها 17235، بينما يبلغ عدد المدارس الثانوية8139 وحسب مؤشر التعليم في وزارة التخطيط العراقية/ الجهاز المركزي للإحصاء لعام 2020. ويمكن تفسير ذلك الفارق من جانب فرص الحصول على شهادة البكالوريوس في التوظيف والولوج في الميدان التربوي أكثر من اقرانهم من حملة الشهادات الاخرى، بالإضافة الى صعوبة فرصة الحصول على شهادة عليا ممن يرغبون بالحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه من حملة شهادة البكالوريوس، علاوة على قلة رغبة حملة تلك الشهادات في التقديم للدراسات العليا بالمقارنة مع منتسبي مؤسسة التعليم العالي. ثم جاء متغير التحصيل الدراسي في مؤسسة التعليم بارتفاع حملة شهادة الدكتوراه على الشهادات الأخرى كون مؤسسة التعليم العالي يحتم عليهم الوضع العام للمؤسسة التي ينضمون اليها في محاولة الحصول على شهادة عليا لغرض تدريس طلبة البكالوريوس او على الأقل شهادة الماجستير، بالإضافة الى فرصتهم الأكبر في الحصول على مقاعد دراسية عليا أكثر من المؤسسات الاخرى للدولة. بينما كانت النسب المئوية متعادلة بين المؤسستين (التربية والتعليم) نتيجة التوزيع المتساوي على عدد افراد العينة من المؤسستين.

❖ **التحليل العام لفقرات الاستبيان ومناقشتها.**

1- القسم الاول للاستبيان: ما درجة توافر المتطلبات الأساسية لنظم التعليم الإلكترونية في مؤسسات التربية والتعليم العراقية من خلال رأي افراد العينة؟

جدول رقم (2) يوضح درجة توافر المتطلبات الأساسية لنظم التعليم الإلكترونية في مؤسسات التربية والتعليم العراقية.

ت	العبارة	Mean	Std. Deviation	الترتيب
1	المؤسسة تمتلك منظومة انترنت	2.97	1.90	4
2	الكوادر التدريسية تفتقر الى الخبرة للعمل بالنظام الالكتروني	3.92	1.91	1
3	تتوافر في المؤسسة قاعدة بيانات الكترونية مهيأة للعمل	2.93	1.92	7
4	الكوادر التدريسية جاهزة للعمل على نظام التعليم الالكتروني	2.81	1.97	10
5	ليس هناك اعدادات جاهزة للعمل بالنظام الالكتروني	3.81	1.77	2
6	المؤسسة تمتلك تجهيز كافي من أجهزة الحاسوب	2.94	1.91	6
7	هناك توجيه اداري للكوادر التدريسية للمباشرة بالتعليم الالكتروني	3.06	1.16	3
8	تزود المؤسسة المؤسسات التابعة لها متطلبات كافية للتواصل الالكتروني	2.89	1.94	8
9	هناك منظومة برمجيات متطورة متكاملة للعمل الاداري	2.95	1.91	5
10	المؤسسة تملك منصة جاهزة للمباشرة بالتعليم الالكتروني	2.85	1.95	9
	المجموع العام للوسط الحسابي للبحث والانحراف المعياري	**3.31**	**1.83**	=

من خلال الجدول رقم (2) في محور (درجة توافر المتطلبات الأساسية لنظم التعليم الإلكترونية في مؤسسات التربية والتعليم العراقية من خلال رأي افراد العينة)، اذ تراوحت في متوسطها الحسابي بين (2.81-3.92).

وارتفع المتوسط الحسابي لفقرات (الكوادر التدريسية تفتقر الى الخبرة للعمل بالنظام الالكتروني) بوسط حسابي بلغ(3.92) بالمرتبة الاولى، ثم بالمرتبة الثانية (ليس هناك اعدادات جاهزة للعمل بالنظام الالكتروني)، بمتوسط حسابي بلغ (3.81)، بينما جاءت بقية الفقرات بنسب منخفضة لمتوسطها الحسابي(هناك توجيه اداري للكوادر التدريسية للمباشرة بالتعليم الالكتروني)(المؤسسة تمتلك منظومة انترنت)(هناك منظومة برمجيات متطورة متكاملة للعمل الاداري)(المؤسسة تمتلك تجهيز كافي من أجهزة الحاسوب)(تتوافر في المؤسسة قاعدة بيانات الكترونية مهيأة للعمل)(تزود المؤسسة المؤسسات التابعة لها متطلبات كافية للتواصل الالكتروني)(المؤسسة تملك منصة جاهزة للمباشرة بالتعليم الالكتروني)، (الكوادر التدريسية جاهزة للعمل على نظام التعليم الالكتروني) بمتوسطات حسابية ضعيفة تراوحت بين (3.06) و (2.81)، ويمكن ان نعزو تلك النسب ان ليس هناك ظروف مهيأة كافية للمباشرة بالنظام التعليمي الالكتروني بشكل متكامل، خصوصاً ان مباشرة مؤسستي التربية والتعليم بالتعليم الالكتروني جاءت مفاجئة نتيجة جائحة كورونا التي عطلت مفاصل الحياة في العالم ككل.

2- القسم الثاني للاستبيان: ما درجة ملائمة نظام التعليم الالكتروني في مؤسستي التربية والتعليم العراقية مع كفاءة الكوادر التدريسية من وجهة نظر افراد العينة؟

جدول رقم (3) يوضح درجة ملائمة نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم العراقية مع كفاءة الكوادر التدريسية

ت	العبارة	Mean	Std. Deviation	الترتيب
1	قلة تدريبيهم على كيفية استخدام نظم التعليم الالكترونية الحديثة	3.32	1.01	2
2	ضعف امتلاك الكوادر التدريسية لمعارف دمج التعليم التقليدي بنظم التعليم الالكترونية الحديثة في العملية التعليمية.	3.33	1.1	1
3	ضعف الفهم العام للكوادر التدريسية لأهمية استخدام نظم التعليم الالكترونية في التعليم	3.24	1.27	5
4	تمسك الكوادر التدريسية بالتعليم التقليدي	3.16	1.3	7
5	لديهم رغبة قوية في التعليم الالكتروني كونهم ذوي خبرة كبيرة	2.79	1.38	10
6	قناعة الكوادر التدريسية بنمط المناهج الذي لا يتناسب مع نظم التعليم الالكترونية	3.29	1.14	3
7	عدم قناعة الكوادر التدريسية بأساليب نظم التعليم الالكترونية الحديثة.	3.25	1.26	4
8	ضعف دافعية الكوادر التدريسية في مجال استخدام نظم التعليم الالكترونية	3.19	1.28	6
9	التجهيز الكافي لديهم يدفعهم الى التعليم الالكتروني	2.86	1.35	9
10	خوف الكوادر التدريسية بالإخفاق في عملية التعليم	3.15	1.31	8
	المجموع العام للوسط الحسابي للبحث والانحراف المعياري	**3.33**	**1.55**	=

من خلال الجدول رقم (3) في محور (درجة ملائمة نظام التعليم الالكتروني في مؤسستي التربية والتعليم العراقية مع كفاءة الكوادر التدريسية من وجهة نظر افراد العينة)، اذ تراوحت في متوسطها الحسابي بين (2.79-3.33).

وارتفع المتوسط الحسابي لفقرات (ضعف امتلاك الكوادر التدريسية لمعارف دمج التعليم التقليدي بنظم التعليم الالكترونية الحديثة في العملية التعليمية) بوسط حسابي بلغ(3.33) بالرتبة الاولى، ثم بالرتبة الثانية (قلة تدريبيهم على كيفية استخدام نظم التعليم الالكترونية الحديثة) بمتوسط حسابي بلغ (3.32)، بينما جاءت بقية الفقرات بنسب منخفضة لمتوسطها الحسابي(قناعة الكوادر التدريسية بنمط المناهج الذي لا

يتناسب مع نظم التعليم الالكترونية)(عدم قناعة الكوادر التدريسية بأسلوب نظام التعليم الالكتروني الحديث)(ضعف الفهم العام لكوادر التدريسي لأهمية استخدام نظم التعليم الالكترونية في التعليم)(ضعف دافعية الكوادر التدريسية في مجال استخدام نظم التعليم الالكتروني)(تمسك الكوادر التدريسية بنظام التعليم التقليدي)(خوف الكوادر التدريسية بالإخفاق في عملية التعليم)(التجهيز الكافي لديهم يدفعهم الى التعليم الالكتروني)(لديهم رغبة قوية في التعليم الالكتروني كونهم ذوي خبرة كبيرة) بمتوسطات حسابية متوسطة تراوحت بين (3.29) و (2.79)، ويمكن ان نعزو تلك النسب حسب راي افراد العينة الى الأرضية الضعيفة الغير مهيأة للهيئات التدريسية في استقبال مثل هذا النموذج من التكنلوجيا الحديثة خصوصاً في مجال مهم وهو المجال التعليمي، علاوة على ذلك عدم وجود اهتمام جدي ملحوظ من قبل القائمين على نظام التربية والتعليم في تدريب الكوادر التربوية والتعليمية وتجهيز مؤسساتهم بأجهزة تتناسب مع التطورات العالم التكنلوجية المحدثة بشكل مستمر.

3- القسم الثالث للاستبيان: ما حجم اسهام نظم التعليم الالكترونية في جذب انتباه الطلاب واستيعابهم اتجاه المناهج الدراسية من وجهة نظر افراد العينة؟

جدول رقم (4) يوضح مدى مساهمة نظم التعليم الالكترونية في شد انتباه الطلاب واستيعابهم اتجاه المناهج الدراسية

ت	العبارة	Mean	Std. Deviation	الترتيب
1	كثافة العبء الدراسي لدى الطلاب من خلال نظم التعليم الالكترونية	3.86	.88	4
2	تزيد نظم التعليم الالكترونية من فهم الطلاب وادراكهم	2.72	1.37	10
3	صعوبة متابعة الطلاب لنظم التعليم الإلكترونية من خلال الأجهزة الحديثة	3.93	.86	2
4	تُسهم نظم التعليم الالكترونية بتعريف الطلاب بثقافات متنوعة غير المنهجية.	2.93	1.34	9
5	نظم التعليم الالكترونية تصرف انتباه الطلاب بمضمون الكتروني بعيد عن المضمون المنهجي	3.70	.92	6
6	ازدحام الغرف الصفية الالكترونية يشكل عائقا امام استيعاب الطلاب وتعليمهم	3.90	.87	3
7	ضعف أساليب الايضاح من خلال نظم التعليم الالكترونية تشتت تركيز الطلاب	3.85	.88	5
8	ضعف اقتناع الطلاب بجدوى نظم التعليم الالكترونية وفوائدها	4.01	.84	1
9	قلة رغبة الطلاب بالتعليم المدمج	3.68	1.9	7
10	تعمل نظم التعليم الالكترونية على ترسيخ عنصري الانطوائية والعزلة لدى الطلاب	3.66	1.12	8
	المجموع العام للوسط الحسابي للبحث والانحراف المعياري	**3.62**	**1.09**	=

يتضح من الجدول رقم (4) في محور (ما حجم اسهام نظم التعليم الالكترونية في جذب انتباه الطلاب واستيعابهم اتجاه المناهج الدراسية من وجهة نظر افراد العينة)، اذ تراوحت في متوسطها الحسابي بين (2.72-4.01).

وارتفع المتوسط الحسابي لفقرات (ضعف اقتناع الطلاب بجدوى نظم التعليم الالكترونية وفوائدها) بمتوسط بقيمة بلغت(4.01) بالرتبة الاولى، ثم بالرتبة الثانية (صعوبة متابعة الطلاب لنظم التعليم الإلكترونية من خلال الأجهزة الحديثة) بمتوسط حسابي بلغ (3.93)، ثم بالمرتبة الثالثة فقرة (ازدحام الغرف الصفية الالكترونية يشكل عائقا امام استيعاب الطلاب وتعليمهم) بوسط حسابي يبلغ(3.90)، بعدها بالرتبة

الرابعة فقرة (كثافة العبء الدراسي لدى الطلاب من خلال نظم التعليم الالكترونية) بوسط حسابي (3.86)، ثم في الرتبة الخامسة (ضعف أساليب الايضاح من خلال نظم التعليم الالكترونية تشتت تركيز الطلاب) بمتوسط حسابي بلغ (3.85)،ثم في الرتبة السادسة فقرة (نظم التعليم الالكترونية تصرف انتباه الطلاب بمضمون الكتروني بعيد عن المضمون المنهجي) بمتوسط حسابي بلغ (3.70) ، ثم في المرتبة السابعة فقرة (قلة رغبة الطلاب بالتعليم المدمج) بوسط حسابي بلغ (3.68)، بعد ذلك بالرتبة الثامنة (تعمل نظم التعليم الالكترونية على ترسيخ عنصري الانطوائية والعزلة لدى الطلاب) بمتوسط حسابي بلغ (3.66)

بينما جاءت الفقرتين الباقيتين بنسب منخفضة لمتوسطها الحسابي(تُسهم نظم التعليم الالكترونية بتعريف الطلاب بثقافات متنوعة غير المنهجية)(تزيد نظم التعليم الالكترونية من فهم الطلاب وادراكهم) بمتوسطات حسابية ضعيفة تراوحت بين (2.93) و (2.72)، ويمكن عزو هذه النسب ان الاستخدام الالكتروني الحديث طبقاً للتكنلوجيا الحديثة لا ينسجم مع مستوى الطلاب ومدى استيعابهم، بالإضافة الى غياب الوازع التكنلوجي بين فئات المجتمع من عوائل الطلاب واولياء امورهم، ويفقد الرقابة الاسرية بالنسبة للأولاد في انشغالهم بمضامين اتصال تكنلوجي بعيدة عن المضمون المنهجي الدراسي خصوصا وان هناك معاناة مسبقة من عوائل الطلاب بانشغال ابناءهم بالألعاب الالكترونية على الأجهزة الحديثة مثل الموبايلات والتابات وغيرها من الأجهزة الملهية، والتي اثرت سلبا على مستوى الوعي المدرسي للطلاب ومستوى فهمهم وادراكهم.

4- القسم الرابع للاستبيان: ما الانعكاسات (ايجاباً وسلباً) المتوقعة من استخدام نظم التعليم الالكترونية في مؤسستي التربية والتعليم العراقية على التكامل المعرفي للطالب والمعلم حسب راي افراد العينة؟

جدول رقم (5) يوضح الانعكاسات الإيجابية والسلبية المتوقعة من استخدام نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم العراقية على التكامل المعرفي للطالب والمعلم

ت	العبارة	Mean	Std. Deviation	الترتيب
1	إمكانية الوصول والاتصال للمناهج الدراسية في كل الاوقات	2.90	1.35	11
2	ينشط المجال التعليمي للطالب كونه يعتمد على التعليم الذاتي	3.02	1.33	8
3	تعدد مصادر المعرفة للطالب والمعلم لتنوع مواقع الانترنت المختلفة	3.05	1.31	7
4	تغيير دور المعلم من مصدر ملقن للمعلومات الى موجه ومشرف	2.72	1.36	12
5	غياب عامل التغذية الراجعة المباشرة بين الطالب والمعلم	4.03	.84	1
6	يتطلب تكلفة عالية من الأجهزة وتدريب للطالب والمعلم	3.25	1.26	5
7	المنهج الدراسي لا يمكن إنهاؤه بمدة قصيرة	3.90	.96	3
8	القدرة العالية في استخدام العديد من وسائل التعليم السمعية والبصرية.	2.67	1.38	14
9	توسيع دائرة التعليم وتعدي الفرصة الى اللامحدودية في الصفوف الدراسية	2.71	1.36	13
10	تجاوز جميع العراقيل في وصول المواد الدراسية الى الطلاب في المناطق البعيدة والنائية	3.01	1.33	9
11	المرونة في تحديث المضمون التعليمي وتطويره للطالب والمعلم	2.91	1.35	10
12	يسبب الملل بسبب عدم وجود تفاعل واقعي بين الطالب والمعلم	4.00	.91	2
13	صعوبة معرفة الطلاب على زملائهم في أماكن متفرقة	3.23	1.26	6
14	صعوبة المعلم في التعرف على أخطاء الطلاب وتصحيحها	3.68	1.21	4
	المجموع العام للوسط الحسابي للبحث والانحراف المعياري	**3.22**	**1.22**	=

من خلال الجدول رقم (3) لمحور (الانعكاسات (ايجاباً وسلباً) المتوقعة من استخدام النظم التعليمية الالكترونية في مؤسستي التربية والتعليم العراقية)، اذ تراوحت في متوسطها الحسابي بين (2.67–4.03).

وجاء المتوسط الحسابي بمستوى مرتفع لفقرات (غياب عامل التغذية الراجعة المباشرة بين الطالب والمعلم) بمتوسط حسابي بلغ(4.03) بالمرتبة الاولى، ثم بالمرتبة الثانية (يسبب الملل بسبب عدم وجود تفاعل واقعي بين الطالب والمعلم) توسط حسابي (4.00)، بعدها بالرتبة الثالثة فقرة (المنهج الدراسي لا يمكن إنهاؤه بمدة قصيرة) بوسط حسابي بلغ (3.90)، ثم في الرتبة الرابعة فقرة (صعوبة التعرف على أخطاء الطلاب وتصحيحها) بوسط حسابي بلغ (3.68)، ثم في الرتبة الخامسة (يتطلب تكلفة عالية من الأجهزة وتدريب للكوادر التدريسية) بمتوسط حسابي بلغ (3.25)، ثم في المرتبة السادسة فقرة (صعوبة معرفة الطلاب على زملائهم في أماكن متفرقة) بوسط حسابي (3.25).

وكان الوسط الحسابي بمستوى متوسط لفقرة (تعدد مصادر المعرفة للطالب والمعلم لتنوع مواقع الانترنت المختلفة) بالمرتبة السابعة بوسط حسابي قيمته (3.05)، بعدها بالرتبة الثامنة (ينشط المجال التعليمي للطالب كونه يعتمد على التعليم الذاتي) بمتوسط حسابي بلغ (3.02)، ثم بالمرتبة التاسعة (تجاوز جميع العراقيل في وصول المواد الدراسية الى الطلاب في المناطق البعيدة والنائية) بمتوسط حسابي بلغ (3.01).

بينما جاءت بقية الفقرات بنسب منخفضة لمتوسطها الحسابي (مرونة تحديث وتطوير المحتوى التعليمي)(إمكانية الوصول والاتصال للمناهج الدراسية في كل الاوقات)(تغيير دور المعلم من مصدر ملقن للمعلومات الى موجه ومشرف)(توسيع دائرة التعليم وتعدي الفرصة الى اللامحدودية في الصفوف الدراسية)(استخدام العديد من وسائل التعليم السمعي والبصري) بمتوسطات حسابية متوسطة تراوحت بين (2.91) و (2.67)، ونلاحظ من خلال مجمل النتائج أعلاه الى ارتفاع نسب السلبية منها على الإيجابية، ويمكن ان نعزو ذلك الى ان طريقة التعليم الالكتروني لا تكون بالمستوى المطلوب بالقياس بطريقة التعليم التقليدية، كون الطريقة الالكترونية تسبب الملل وتقلل من التفاعل الواقعي بين المعلم والطلاب وبين الطلاب فيما بينهم البعض، بالإضافة غياب ملحوظ في دور المعلم في تأدية مهامه التعليمية وايصالها الى المتعلم بطريقة واضحة وفعالة.

وقد أبدت نتائج مفردات العينة رأيها الواضح بان هناك أثر متوسط في طريقة انعكاس نظم التعليم الالكترونية على المعلم والمتعلم على حد سواء كون التعليم الالكتروني يمتاز بالتعددية المعرفية وإمكانية نشره الى كل مكان دون حدود او قيود.

5–السؤال الخامس: التفسير الاحصائي المتعلق بالسؤال الخامس " هل هناك اختلافات وفروق إحصائية في متوسطات تقدير إجابات افراد العينة لدرجة امكانية توافر متطلبات نظم التعليم الالكترونية في

مؤسستي التربية والتعليم وانعكاساتها على التكامل المعرفي للطالب والمعلم تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، اعمار المبحوثين، تحصيلهم الدراسي، المؤسسة التعليمية)؟".

جدول رقم (6) يوضح الاختلافات الاحصائية في إجابات المبحوثين تبعاً (النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل الدراسي، المؤسسة التعليمية).

المتغيرات			درجات المبحوثين في مقياس إمكانية توافر متطلبات نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم وانعكاساتها على التكامل المعرفي للطالب والمعلم	
			قيمة الارتباط	مقدار الأثر
			R	R2
إمكانية توافر متطلبات نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم وانعكاساتها على التكامل المعرفي لطالب والمعلم	النوع الاجتماعي	ذكر	0.53	%28
		انثى	0.5	2.5%
	العمر		0.59	35%
	التحصيل الدراسي		0.47	23%
	المؤسسة التعليمية		0.45	%20

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (6) بارتفاع قيمة معامل الارتباط بين إمكانية توفر متطلبات نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم وانعكاساتها على التكامل المعرفي للطالب والمعلم ومتغير العمر، اذ بلغت(0.59)، باثر بلغ (35%) وهي قيمة ارتباط قوية، ثم تلاها بالرتبة الثانية متغير النوع الاجتماعي، اذ بلغ قيمة ارتباط الذكور (0.53) باثر بلغ (23%) وهي قيمة ارتباط قوية، بينما بلغت قيمة ارتباط الاناث (0.5) باثر بلغت قيمته (2.5%) وهي قيمة ارتباط ضعيفة، وجاءت بالمرتبة الثالثة التحصيل الدراسي بقيمة ارتباط بلغت (0.47) واثر بلغ (23%)، ثم جاءت المؤسسة التعليمية بقيمة بلغت (0.45) واثر بلغ (20%)وهي قيمة ارتباط قوية. ويرى الباحث بما ان مستويات استجابة افراد العينة لإمكانية توفر متطلبات نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم وانعكاساتها على التكامل المعرفي للمجتمع كانت متقاربة في مستوى المتغيرات، فهذا يعطي انطباعاً واضحاً لعينة البحث في فهم إمكانية توافر متطلبات نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم وما هي الانعكاسات التي يمكن ان تنتجها تلك النظم الالكترونية على التكامل المعرفي للمجتمع.

نتائج البحث واستنتاجاته.

1- اوضحت النتائج ان درجة توفر الاحتياجات الضرورية والاساسية للنظام التعليمي الإلكترونية في مؤسسات التربية والتعليم العراقية تحتاج الى الخبرة للعمل بالنظام الالكتروني مع منظومة متكاملة للأنترنت وأجهزة تكنلوجية متطورة حديثة، مع إعادة تنظيم اداري يخص العمل بنظام التعليم الالكتروني وقاعدة بيانات تكون جاهزة للبت بالعمل بالنظام الالكتروني.

2- بينت نتائج البحث ان درجة ملائمة النظام التعليم الالكتروني في مؤسستي التربية والتعليم العراقية مع كفاءة الكوادر التدريسية، يتطلب تدريب على نظم التعليم الالكترونية الحديثة، مع ضعف دافعية الكوادر التدريسية في مجال استخدام نظم التعليم الالكترونية وتمسكهم بنظم التعليم التقليدية، بالإضافة الى خوف الهيئات التدريسية من الإخفاق في العملية التعليمية.

3- اظهرت النتائج ان درجة اسهام نظام التعليم الالكتروني في جذب الانتباه للطلاب واستيعابهم اتجاه المناهج الدراسية تكون صعبة في مدى متابعة الطلاب لنظم التعليم الإلكترونية من خلال الأجهزة الحديثة، وضعف اقتناعهم بجدوى نظم التعليم الالكترونية وفوائدها، مع احتمالية كثافة العبء الدراسي لدى الطلاب وتصرف انتباههم بمضمون الكتروني بعيد عن المضمون المنهجي.

4- اظهرت النتائج ان الانعكاسات الإيجابية والسلبية المتوقعة من استخدام نظام التعليم الالكتروني في مؤسستي التربية والتعليم العراقية كانت سلبية لغياب عامل التغذية الراجعة المباشرة بين الطالب والمعلم، إضافة الى الملل وقلة التفاعل بينهم، علاوة على التكلفة العالية من الأجهزة وتدريب للكوادر التدريسية.

5- اوضحت نتائج الاختبار الاحصائي لمتغيرات البحث بإثبات الفروق الاحصائية بارتفاع متغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل الدراسي، المؤسسة التعليمية)، بينها وبين إمكانية توفر متطلبات نظم التعليم الالكترونية في مؤسسات التربية والتعليم وانعكاساتها على التكامل المعرفي للطالب والمعلم بشكل عام.

❖ مقترحات وتوصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج واستنتاجات، فيقوم الباحث بطرح مجموعة مقترحات وتوصيات مناسبة للبحث وكما يلي:

1- العمل على تهيئة الأرضية التكنلوجية المناسبة للتحول من الاسلوب التعليمي التقليدي الى نظم التعليم الالكترونية.

2- تكثيف الجهود من وزراتي التربية والتعليم في تخطي المعوقات التي تقف حائلاً امام تطبيق نظم التعليم الالكترونية.

3- ربط مؤسستي التربية والتعليم بشبكة معلوماتية تكنلوجية حديثة ومتطورة.

4- نشر الوعي بين الكوادر التدريسية لمؤسسات التربية والتعليم حول اهمية تطبيق نظم التعليم الالكترونية الجديدة واستخدامها ودورها في اكساب الطالب والمعلم مهارات معرفية إضافية تخلق حالة من الابداع المعرفي للطرفين.

5- اقامة دورات وورش تدريبية مستمرة للكوادر التدريسية والطلبة على حد سواء لمؤسستي التربية والتعليم في طريقة استخدام نظم التعليم الالكترونية.

6- اجراء دراسات تقييمية لجميع مؤسسات التربية والتعليم للخروج بتوصيات مفيدة في معرفة الاحتياجات الضرورية لتجهيز تلك المؤسسات بالأجهزة الحديثة والمتطورة التي تتناسب مع إمكانية تطبيق نظم التعليم الالكترونية.

هوامش البحث

1. بوفيي، الان (2015)، القيادة والمانجمنت. بحث وتربية، مجلة جزائرية للبحث التربوي، المعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر.
2. ثابت، علي وعبد المجيد، محمد (2005)، استخدام التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
3. جاعد، حميد (2004)، أساسيات البحث المنهجي في الدراسات الإعلامية، شركة الحضارة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
4. جوردون، مارشال (2010)، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهري وآخرون، المجلس الاعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، مصر، المجلد الثاني، ط1.
5. الحارثي، زايد (1995)، المسؤوَلية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي في المنطقة التربوية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد السابع، ص3-4).
6. حازم، علي (2014)، صعوبات التعليم الالكتروني، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل مجلة تنمية الرافدين، العدد 116.
7. حسام الدين، محمد (2003)، المسئولية الاجتماعية للصحافة، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع.
8. دورتيه، جان فرانسوا (2010)، معجم العلوم الإنسانية، برمجة جورج كتورة، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث- كلمة، أبو ظبي، الإمارات.العربية المتحدة والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر- مجد، بيروت- لبنان، ط2.
9. عبيدات، ذوقان (2012)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. عثمان، سيد احمد (1986)، المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، دراسة تربوية نفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
11. علي، محمد السيد (2011)، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة، عمان- الأردن.
12. الغالبي، طاهر محسن، والعامري، صالح مهدي (2010): المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال والمجتمع، ط2، عمان: دار وائل للنشر والطباعة.
13. غرايبة، فوزي (1981)، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الاقتصاد والتجارة، عمان-الجامعة الأردنية.
14. فرج، حافظ احمد (1992)، المسؤولية الاجتماعية لطلاب التعليم الثانوية وعلاقتها بالالتزام الديني لهم، المؤتمر العلمي السادس الحاضر والمستقبل، القاهرة.
15. كاترين دوروين،(1965)، تنظيم وقيادة الجماعات اساليب البحث و الاصول النظرية، علم النفس الاجتماعي، اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، القاهرة، مصرح
16. مشرف، ميسون محمد (2009) التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة.
17. موسى، ابتسام صاحب (2016)، دور التعليم الالكتروني في تحقيق مجتمع معرفي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد (6) العدد (4).
18. Murray, K. S. (1996) KI: A tool for Knowledge Integration. Proceedings of the Thirteenth National Conference on Artificial Intelligence.

[1] - عبيدات، ذوقان (2012)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص113.

[2] - جاعد، حميد (2004)، أساسيات البحث المنهجي في الدراسات الإعلامية، شركة الحضارة للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ص62.

[3] - غرايبة، فوزي (1981)، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الاقتصاد والتجارة، عمان-الجامعة الأردنية، ص33.

[4] - Murray, K. S. (1996) KI: A tool for Knowledge Integration. Proceedings of the Thirteenth National Conference on Artificial Intelligence.

[5] - مشرف، ميسون محمد (2009) التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة، ص10.

[6] - كاترين دوروين،(1965)، تنظيم وقيادة الجماعات اساليب البحث و الاصول النظرية، علم النفس الاجتماعي، اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، القاهرة، مصر،ص15.

[7] - الغالبي، طاهر محسن، والعامري، صالح مهدي (2010): المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال والمجتمع، ط2، عمان: دار وائل للنشر والطباعة،ص97.

[8] - حسام الدين، محمد (2003)، المسئولية الاجتماعية للصحافة، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، ص60.

[9] - عثمان، سيد احمد (1986)، المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، دراسة تربوية نفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص271.

[10] - الحارثي، زايد (1995)، المسؤوَلية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي في المنطقة التربوية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد السابع، ص3-4)

[11] - فرج، حافظ احمد (1992)، المسؤولية الاجتماعية لطلاب التعليم الثانوية وعلاقتها بالالتزام الديني لهم، المؤتمر العلمي السادس الحاضر والمستقبل، القاهرة،ص53.

[12] - - مشرف، ميسون محمد (2009) التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية مصدر سابق، ص10.

[13] - موسى، ابتسام صاحب (2016)، دور التعليم الالكتروني في تحقيق مجتمع معرفي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد (6) العدد (4)، ص177.

[14] - حازم، علي (2014)، صعوبات التعليم الالكتروني، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل مجلة تنمية الرافدين، العدد 116،ص219.

[15] - ثابت، على وعبد المجيد، محمد (2005)، استخدام التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، ص44.

[16] - ثابت، على وعبد المجيد، محمد (2005)، استخدام التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مصدر سابق، ص46.

[17] - - ثابت، على وعبد المجيد، محمد (2005)، استخدام التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مصدر سابق، ص56.

[18] - دورتيه، جان فرانسوا (2010)، معجم العلوم الإنسانية، برمجة جورج كتورة، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث- كلمة، أبو ظبي، الإمارات.العربية المتحدة والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر- مجد، بيروت- لبنان، ط2،ص1017.

[19] - علي، محمد السيد (2011)، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة، عمان- الأردن، ص20-21.

[20] - جوردون، مارشال (2010)، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهري وآخرون، المجلس الاعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، مصر، المجلد الثاني، ط1، ص1075.

[21] - بوفيي، الان (2015)، القيادة والمانجمنت، بحث وتربية، مجلة جزائرية للبحث التربوي، المعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر، ص33-34.

مصادر ومراجع البحث

1. Al-Ghalbi, Taher Mohsin, and Al-Amri, Saleh Mahdi (2010): Social Responsibility, Business Ethics and Society, 2nd Edition, Amman: Waael Publishing and Printing.
2. Al-Harithy, Zayed (1995), Personal Social Responsibility for Saudi Youth in the Educational Zone and its Relationship with Some Variables, Journal of Educational Research, Qatar University, 7 Issue, p. 3-4.
3. Ali, Muhammad Al- Said (2011), Modern Trends and Applications in Curricula and Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al-Masira, Amman - Jordan.
4. Bouvier, Alan (2015), Leadership and Management. For Research and Education, Algerian Educational Journal, National Research Institute, Algeria.
5. Catherine Dorwin, (1965), Organizing and Leading Groups, Research Methods and Theoretical Origins, Social Psychology, Federation of Egyptian Universities Libraries, Cairo, Egypt,
6. Dorty, Jan-Francois (2010), Dictionary of Humanities, Programmed by George Katura, Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage - Kalima, Abu Dhabi, UAE. United Arab Emirates and the University Foundation for Studies and Publishing - Majd, Beirut - Lebanon, 2nd Edition
7. Faraj, Hafedh Ahmed (1992), Social responsibility of secondary education students and its relationship to religious commitment for them, Sixth Scientific Conference, Present and Future, Cairo.
8. Gharaibeh, Fawzi (1981), Methods of Scientific Research in Social Sciences and Humanities, Faculty of Economics and Commerce, Amman - University of Jordan.
9. Gordon, Marshall (2010), Encyclopedia of Sociology, translated by Mohamed El-Gohary and others, the Supreme Council of Culture, the National Project for Translation, Egypt, Folder Two, 1st Edition.
10. Hatim, Ali (2014), The difficulties of E-Learning, College of Administration and Economics, University of Mosul, Al-Rafidain Development Journal, No. 116.
11. Hussam El-Din, Mohamed (2003), The Social Responsibility of the Press, Egyptian Lebanese House for Printing, Publishing and Distribution.
12. Jaed, Hameed (2004), basics of Systematic Research in Media Studies, Al-Hadara Printing Company, Baghdad, Iraq.
13. Murray, K. S. (1996) KI: A tool for Knowledge Integration. Proceedings of the Thirteenth National Conference on Artificial Intelligence.
14. Musa, Ibtisam Sahib (2016), The Role of E-Learning in Achieving a Knowledge Society, Babylon Center for Human Studies Journal, folder (6), Issue (4).
15. Musharif, Maysoon Muhammad (2009) Ethical Thinking and its Relationship with Social Responsibility, Master's letter, The Islamic University - Gaza.
16. Obeidat, Thouqan (2012), Scientific Research: Its Concept, Tools and Methods, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
17. Osman, Said Ahmed (1986), Muslim Social and Personal Responsibility, Educational psychological study, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

18. Thabit, Ali and Abdul Majeed, Muhammad (2005), Using e-learning and information and communication technology, College of Administration and Economics, University of Mosul.